ـــدة في تاريخ أعرق قارات العالم

جانب من الوفود المشاركة في الاجتماعات التحضيرية للقمة

الخالد: تحضيرات قمة «التعاون الآسيوي» بدأت منذ دعوة الأمير إليها
القارة تضم أيضا أكبر منتجي الطاقة وأكبر مستهلكيها على مستوى العالم

واوضح الرومي ان اوراق العمل الكويتية مقدمة من البنك المركزي حول كيفية مواجهة الازمات الاقتصادية كما قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ورقة عن دور الصناديق الاسيوية في التنمية.

كما يستعرض الاجتماع ورقة عمل من وزارة النفط حول علاقة الكويت البترولية واهميتها مع الدول الاسيوية وورقة اخرى من الهيئة العامة للاستثمار عن دور الهيئة واستثماراتها في الدول الاسيوية وضرورة تفعيل هيئات الاستثمار في الدول الاسيوية الى جانب ورقة مقدمة من غرفة تجارة وصناعة الكويت.

واضاف الرومي ان الاجتماع سيناقش الامن الغذائي ومواجهة الكوارث والزلازل والتعاون البيئي والمواصلات بالاضافة الى العلاقات الثقافية والاقتصادية التي ستكون محورا اساسيا في المنتدى.

وأكد ان الكويت استعدت جيدا للقمة مشيرا الى انضمام افغانستان مؤخرا الى القمة ليصل عدد الدول المشاركة الى 32 دولة فيما توقع انضمام دول اخرى.

ورأى الرومي ان مبادرة سمو امير البلاد باستضافة القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الاسيوي تصب في اتجاه جهود دولة الكويت الدبلوماسية في علاقاتها مع الدول الاخرى خاصة الاسيوية.

وقال ان القمة ستصدر «اعلان الكويت» الذي سيكون تاريخيا للقارة الاسيوية معربا عن امله في ان تخرج تلك القمة بنتائج تفيد الشعوب الاسيوية.

ويبحث الاجتماع الذي يرأسه وكيل وزارة الخارجية خالد الجار الله عددا من الموضوعات التي ستدرج على جول أعمال القمة تمهيدا

الإمكانات الآسيوية إذا وظفت التوظيف الصحيح فسيكون هناك تعاون أفضل

لعرضها على اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في المنتدى.

يذكر ان منتدى حوار التعاون الاسيوي يعقد للمرة الاولى على مستوى القادة وذلك بمبادرة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

ويجسد المؤتمر الرؤية السامية في الاتجاه شرقا والدور المحوري لدولة الكويت في تعزيز التعاون الآسيوي ورسم آفاق مستقبله في موازاة حرص الكويت على أن تكون قارة آسيا أحد المحاور الرئيسية في بناء وتطوير تطلعاتها للتحول الى مركز مالي وتجاري اقليمي.

وانبثقت مبادرة صاحب السمو امير البلاد لعقد هذه القمة خلال رعاية سموه لمنتدى حوار التعاون الاسيوي العاشر الذي استضافته دولة الكويت في شهر اكتوبر 2011 على مستوى وزراء الخارجية فيما كانت الانطلاقة الأولى للمنتدى في 23 يونيو عام 2001 في مملكة تايلاند بهدف ضم الدول الآسيوية ضمن اطار تعاوني يسعى الى بناء مجتمع آسيوي يخدم احتياجات القارة.

وعبرت دعوة سمو امير البلاد في اكتوبر 2011 لهذه القمة عن الآمال والاهداف العريضة والمتمثلة في ما تعرض له بعض دول آسيا من كوارث طبيعية ومشكلات بيئية ومناخية تعيق نموها وتطورها الى جانب ويلات الحروب المدمرة وانتشار ظاهرة الارهاب.

ولعل أبرز ما تمثلت به التحديات التي تواجه القارة كذلك الأزمة الاقتصادية العالمية كون الاقتصاد عصب الحياة بالنسبة للدول وقد طالت آثار الأزمة الاقتصادية الاخيرة الاقتصادات الآسيوية ولا تزال تعصف بها ما يفرض على دول آسيا التعاون بغية النأي بالقارة عن هذه الازمة والمساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي العالمي عبر التعاون وتبادل المعلومات والخبرات والتنسيق بين دول القارة.

وتعد المبادرة بحد ذاتها نقلة نوعية على الصعيد الدولي في شتى المجالات وذلك بالنظر الى الامكانيات الهائلة والقدرات الضخمة التي تمتلكها هذه القارة بما تضمه أيضا من أكبر القوى الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية في العالم فضلا عن التنوع الثقافي والمزيج الحضاري الذي قل نظيره في بقية القارات ويمكن القول ان مجمل ذلك وبكل دوله لم يتم جمعه في قاعة واحدة حتى الآن باستثناء الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفيما جمعت القارات الأربع الاخرى طاقاتها ودولها في منظمات قارية وأطلقت العديد من المنظمات الاقليمية على مستوى القارة ككل مثل الاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي او اتحاد دول امريكا الجنوبية وحتى منظمة الوحدة الامريكية الا أن أيا من المبادرات لم تطل كل اعضاء دول القارة للآسيوية رغم وجود العديد من المنظمات الاقليمية في هذه القارة والتي تشمل جزءا من دولها فقط حتى هذا اليوم مع بدء تطبيق مبادرة سمو امير البلاد.

ويشكل مؤتمر القمة الأول لحوار التعاون الآسيوي ثمرة ونتيجة لسياسة الكويت باتجاه الشرق واتباع نهج الدبلوماسية الاقتصادية مجتمعتين ما تمثل في مجمله في الزيارات المتعددة التي قام بها سمو امير البلاد الى دول آسيوية مختلفة تم خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية اضافة الى دخول في مشاريع عملاقة مع دول آسيوية كمشروع مصفاة الصين ومشروع مصفاة ومجمع للبتروكيماويات في فيتنام.

كما عهدنا أهل الكويت في أي أمر يهم دولتهم فإنهم يكونون على أتم الاستعداد

الجار الله: نرغب باستضافة هيكلية منتدى التعاون الآسيوي التي سيتم الاتفاق عليها

وشهدت السنوات الماضية العديد من الخطوات والاجراءات الجادة من دولة الكويت في سياستها «بالاتجاه شرقا» والتي نتجت عن مجموعة من الأسباب أهمها ان التوازن العالمي والصعود الاقتصادي في القرن الحالي بدأ بالاتجاه الى آسيا اضافة الى ظهور مؤسسات اقليمية جديدة وبروز خطوط نقل دولية في هذه القارة كالخط القاري العابر لآسيا وخط المر القطبي البحري الشمالي والتي لها كلها تأثير مباشر على المصالح الكويتية.

ونتيجة لهذه العوامل مجتمعة نشطت دولة الكويت لبلورة سياسة آسيوية طيلة هذه الفترة الطويلة الماضية واحتاجت سنوات للارتقاء في هذا العمل للوصول بمبادرة من سمو امير البلاد لعقد هذه القمة لتفتح المجال واسعا أمام التعاون في هذه القارة والقائم على المصالح المشتركة والتعاون المثمر من أجل العالم بأسره لاسيما أن تقرير صندوق النقد الدولي الأخير أشار مباشرة الى أن انتعاش الاقتصاد العالمي مرتبط بصورة رئيسية بالدول الناشئة والدول النفطية بصورة خاصة والموجودة جميعها في هذه القارة.

ومن المقرر أن يشهد المؤتمر في جلساته وأوراق العمل المقدمة واللقاءات مناقشة أهم التحديات التي تواجه القارة وطرح العديد من الافكار بجدية ومسؤولية من خلال التوصيات وعناوين المشاركة السياسية والحوار والتعاون والتكامل بين دول أكبر الوحدات الكونية على الاطلاق جغرافيا وديمغرافيا ذات التنوع الغني والخاص.

خلال احتفالية على هامش الاجتماعات

الكويت وفيتنام توقعان اتفاقية بشأن إعفاء الجوازات الدبلوماسية والرسمية من التأشيرات

توقيع الاتفاقية بين الكويت وفيتنام

وقعت الكويت وفيتنام اتفاقية أمس بشأن الإعفاء من التأشيرات على الجوازات الدبلوماسية والرسمية بين البلدين.

ومثل الكويت في توقيع الاتفاقية الذي تم على هامش الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الاسيوي وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجار الله فيما مثل الجانب الفيتنامي نائب وزير الخارجية لي لوونغ مينه.

حضر احتفالية التوقيع كل من مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية ضاري عجران العجران ومدير ادارة الوكيل أيهم عبداللطيف العمر ونائب مدير ادارة الوزير صالح سالم اللوغاني ومدير الادارة القانونية غانم صقر الغانم وسفير دولة الكويت لدى فيتنام وسفير فيتنام لدى دولة الكويت.

موزعة على ما يقرب 170 مشروعاً بمختلف القطاعات

البدر: صندوق التنمية قدم مساهمات بقيمة 3 مليارات دولار في 20 دولة آسيوية

عبدالوهاب البدر

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر امس ان اجمالي مساهمات الصندوق في قارة اسيا بلغت ثلاثة مليارات دولار امريكي حتى الوقت الحالي.

واضاف البدر في تصريح صحافي بمناسبة انعقاد فعاليات القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الاسيوي مساهمة الصندوق موزعة على ما يقرب 170 مشروعا بمختلف القطاعات في اكثر من 20 دولة اسيوية.

واوضح ان المشاريع الممولة تشمل قطاعات الزراعة والنقل والاتصالات والطاقة والصناعة والمياه والصرف الصحي وغيرها بالاضافة الى قطاعي الصحة والتعليم.

وقال: ان هذه المشروعات ذات اهداف إنمائية مختلفة وتسهم في تمكين الدول المستفيدة من توفير الحاجات الأساسية لمواطنيها وتحسين مستويات معيشتهم وتخفيض حدة الفقر فضلا عن توفير البنية الأساسية اللازمة للنهوض بمختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتوفير البيئة المشجعة للقطاع الخاص لممارسة نشاطه ودوره في التنمية بوجه عام.

وأكد ان استضافة الكويت للقمة الاسيوية المرتقبة تنبع من الاعتقاد الراسخ لدولة الكويت باهمية توثيق التعاون بين الدول الاعضاء وتقويته والدعوة الى المزيد من التعاون بين دول منتدى حوار التعاون الاسيوي في مختلف المجالات مثل الصناعة والزراعة والموارد الطبيعية والتعليم والخدمات الصحية وكل ما من شانه ان يساعد على تحقيق التنمية المستدامة تدريجيا.

وأضاف البدر ان هذه القمة تمثل نقلة نوعية في مجالات التعاون وتطوير دور البلدان الآسيوية وتفتح آفاقا جديدة لمرئيات الاصلاح الاقتصادي في الدول الآسيوية وتمكينها من تعزيز تكاملها لاسيما في ظل تحديات العولمة الاقتصادية والتعاون الاقليمي بالنظر لما تتمتع به آسيا من وفرة في الموارد الطبيعية والقوى العاملة فضلا عن السوق الاقتصادي الواسع.

وقال ان الصندوق الكويتي الذي انشيء قبل نصف قرن من الزمان استطاع من خلال مشروعاته التنموية التي يساهم في تمويلها دعم اقتصاديات العديد من البلدان لاسيما الدول الآسيوية.

واوضح ان الصندوق الذي كان نشاطه في البداية مقتصرا على الدول العربية حتى منتصف سبعينات القرن الماضي قام بتوسيع نطاق عمله في 1974 ليشمل بقية الدول النامية ومن ضمنها الدول الاسيوية.

ونوه البدر بالتطور الذي حققه الصندوق في مجال دعم التنمية البشرية وذلك من خلال توجيه نسبة كبيرة من اهتماماته الى دعم المشروعات الخاصة بالمباني التعليمية والصحية وايضا في مجالات دعم الكوارث الطبيعية و الزلازل.

وقال انه وعلى مدى هذه السنوات الـ50 كان الصندوق الكويتي واحدا من سفراء الكويت الى العالم وذراعها الممدودة دائما لمساعدة الأشقاء والأصدقاء وعمل دائما على تعميق أواصر التعاون مع الجميع.

واضاف ان الصندوق توسع في نشاطه ليشمل بجهوده حتى اليوم أكثر من 104 دول حول العالم وكانت فلسفته الدائمة في التعامل معها تنطلق من فكرة أساسية قوامها «نحن نساعد الآخرين على مساعدة انفسهم».

وتستضيف الكويت فعاليات القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي يومي 16 و17 من الشهر الجاري بمبادرة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله.

فيلونيك: النهج السياسي الحكيم للكويت يعزز مكانتها على الساحة الاقتصادية

موسكو - «كونا»: قال اكاديمي روسي بارز أمس ان اختيار دولة الكويت لعقد منتدى حوار التعاون الاسيوي يشكل اعترافا بمكانة الكويت السياسية والاقتصادية في القارة الآسيوية. واوضح رئيس مركز الدراسات العربية والاسلامية وكبير الباحثين في معهد «الاستشراق» التابع لاكاديمية العلوم الروسية الكسندر فيلونيك في حديث خاص لـ«كونا» ان دولة الكويت تؤدي دورا هاما على الصعيد الاسيوي كونها من اكبر مصدري الطاقة في القارة.واضاف فيلونيك ان النهج السياسي الحكيم للكويت وقدراتها الاستثمارية واحتياطي الوفود لديها تعزز مكانتها على الساحة الاقتصادية في القارة الاسيوية ناهيك عن دورها في مجال تقديم المساعدات المالية للدول المحتاجة في اسيا وغيرها بما في ذلك عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وابرز اهمية مشاركة روسيا في هذا المنتدى بصفتها دولة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ولاعبا قويا في القارة الاسيوية قائلا ان «روسيا تشكل وزنا كبيرا الى جانب الصين والهند في منتدى حوار التعاون الاسيوي». وقال ان روسيا والصين والهند تتشارك كذلك في عضوية منظمة «بريكس» للتعاون الاقتصادي وهي تلعب دورا اساسيا في رابطة الدول المستقلة ومنظمة «شنغهاي» للتعاون التي تضم طاجيكستان وكازاخستان وقيرقيزيا التي تشارك في عمل منتدى حوار التعاون الاسيوي.

واوضح الاكاديمي الروسي ان بامكان منتدى حوار التعاون الاقتصادي الاسيوي المعني بمناقشة العديد من القضايا الدولية الملحة ومناقشة التحديات والمخاطر المعاصرة الاستفادة من القدرات السياسية والاقتصادية التي تملكها روسيا والصين والهند لمعالجة الازمات الراهنة وايجاد حلول لها على صعيد القارة الاسيوية.

ولفت الى امكانية روسيا الاستثمارية في القارة الاسيوية مشيرا الى وجود احتياطي من العملة الصعبة والذهب يزيد على 550 مليار دولار في روسيا حاليا وامتلاكها لاكبر احتياطي من النفط والغاز في العالم.

واكد فيلونيك ضرورة العمل على استثمار القدرات المالية والتكنولوجية للدول الاعضاء في المنتدى من اجل تعزيز التنمية والتطور الاقتصادي في اسيا وخلق قطب اقتصادي اضافي في العالم. واشار الى اهمية مبادرة منتدى حوار التعاون الاسيوي لوضع برامج وخطط سياسية اقتصادية من شانها المساهمة في معافاة الوضع الاقتصادي العالمي وايجاد حلول للنزاعات المعاصرة.